Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البخارى عن الربيع بنت معوّذ (رضى الله عنها) قالت : كنا مع النبى ﷺ نسقى ونداوى الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة . وأخرج مسلم عن أم عطية الأنصارية قالت : غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات أخلفهم فى رحالهم ، وأصنع لهم الطعام ، وأداوى الجرحى وأقوم على الزمنى (أصحاب الداء المزمن) .

والنصوص كثيرة على مساهمة نساء النبى عليه الصلاة والسلام وأهل بيته فى هذه الخدمات كما حدث من مساهمة عائشة مع أم سليم فى ملء القِرَب وحملها لسقاية المحاربين والجرحى (البخارى ـ عن أنس ـ باب غزوة أحد ٥ : ١٢٥) .

وحافظ المجتمع الإسلامى على هذا الجميل

ولقد حفظ المجتمع الإسلامى هذا الجميل بإكرام النسوة اللاتى ساهمن بهذه الجهود الطيبة .

وأخرج البخارى عن ثعلبة بن أبى مالك (رضى الله عنه) أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قسم مروطًا (أكسية من صوف أو نحوه) بين نساءٍ من نساء المدينة ، فبقى منها مرط جيد ، فقال له بعض من عنده : ياأمير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله ﷺ التى عندك . يريدون أم كلثوم بنت على رضى الله عنهما ـ فقال عمر (رضى الله عنه) : أم سَلِيط (رضى الله عنها) أحق . وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله ﷺ . قال عمر : فإنها كانت تَزْفِر (تخيط) لنا القِرَب يوم أُحد (صحيح البخارى ـ باب غزوة أحد ٥ : ١٢٧ ـ ١٢٨) .

التعاون على مستوى الأسرة

وهذا الجهد المبذول على مستوى الحياة الأسرية كان محل تقدير من الرسول ﷺ ينسحب على مجتمع المدينة ويتكامل مع تعاون الرجل مع المرأة فى مسئوليات المنزل ولقد سأل رجل عائشة (رضى الله عنها) : هل كان رسول الله يعمل فى بيته ؟

قالت : نعم . كان يخصف (يصلح) نعله ويخيط ثوبه كما يعمل أحدكم فى بيته